المعوقات الإدارية والبشرية التي تعيق تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين في مدينة جدة من وجهة نظر المربين

Administrative and human obstacles that hinder the implementation of the physical education class for people with intellectual disabilities, from the teachers' point of view, in the city of Jeddah

الباحث أحمد عوض الجهني
جامعة جدة
المملكة العربية السعودية

استاذ دكتور ابراهيم سعيد
جامعة جدة
المملكة العربية السعودية

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المعوقات الإدارية والبشرية التي تعيق تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين وتقديم مقترح لمواجهة المعوقات الإدارية والبشرية التي تعيق تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين وتكمن أهمية الدراسة تسليط الضوء على واقع التربية البدنية المقدمة لذوي الإعاقة الذهنية في جدة. انتهج الباحث المنهج الوصفي المسحي وذلك لملائمته مع الدراسة وفروضها وشروط العينة وظروف التطبيق ،وتم اختيار العينة بطريقة قصدية (عمدية) وتكون مجتمع وعينة الدراسة من جميع معلمي التربية البدنية، والذين يقومون بتدريس حصة التربية البدنية للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية سواء في مدارس الدمج او مراكز التربية الخاصة بجدة (45) معلم من معلمي التربية البدنية للطلبة ذوي الاعاقة الذهنية الملتحقين بمدارس الدمج ومراكز التربية الخاصة وتقدم لهم برامج التربية البدنية فيها بمدينة بجدة. وقام الباحث بتطبيق استبانة المعوقات الإدارية والبشرية التي تعيق تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين على عينة استطلاعية قوامها (10) أشخاص للتأكد من صدق الاستبانة وثباتها وتم تطبيق الاستبانة على عينة قوامها (45) معلم من معلمي التربية البدنية للطلبة ذوي الاعاقة الذهنية الملتحقين بمدارس الدمج ومراكز التربية الخاصة وتقدم لهم برامج التربية البدنية فيها بمدينة بجدة كما استخدم الباحث الحزمة الإحصائية spss.

وقد توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية :

– معوقات ادارية تعيق المعلمين من تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية هي: قلة الدعم المادي المقدم من الوزارة لحصص التربية البدنية للطلاب المعاقين ذهنيا ، ثم قلة توفر الأدوات والاجهزة اللازمة

لممارسة الرياضة للطالب المعاق ذهنياً وذلك ، ثم عدم تخصيص ميزانية كافية لشراء أجهزة وأدوات خاصة للطلاب المعاقين ذهنياً. عدم وجود اختلاف بين أفراد العينة حول رؤيتهم لانتشار المعوقات الإدارية ترجع لمتغيري المؤهل، والتخصص، في حين توجد فروق في درجة تواجد المعوقات الإدارية وفق متغير الخبرة.

– معوقات بشرية تعيق المعلمين من تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية هي: عدم قدرة مشرفي الأنشطة الرياضية على وضع برامج لممارسة الأنشطة الرياضية من قبل المعاقين ذهنياً ثم قلة اهتمام ادارة مدرسة المعاقين ذهنياً ببرامج الأنشطة الرياضية، ، ثم عدم تشجيع المدرسة لذوي الإعاقة الذهنية للمشاركة في النشاط الرياضي ،وجود اختلاف بين أفراد العينة حول رؤيتهم لانتشار المعوقات ترجع لمتغيري المؤهل، والخبرة،.

ويوصي الباحث بضرورة :

– إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على بعض المعوقات والأسباب الأخرى التي قد تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية للوصول إلى نتائج يمكن تحليلها ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية، لتعميم الفائدة، وللوصول إلى معايير إرشادية تفيد القائمين على مجال التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية بالمملكة العربية السعودية.

– العمل على توافر مختلف وسائل تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في تدريس التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية.

– الاهتمام بتنمية الموهبة البدنية لدى الطلاب المعاقين ذهنياً من خلال برامج متخصصة يشرف عليها مسؤولي التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية بالإدارات التعليمية المختلفة.

– تركيز اهتمام الادارة بالمرافق البدنية للمعاقين ذهنياً وتحديثها وتزويدها بكل ما هو جديد.

– عقد ورش وبرامج تدريبية للمعلمين لتزويدهم بمهارات وطرق التدريس الحديثة المتعلقة بتنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية.

– العمل على توطيد العلاقة الاجتماعية بين معلمين الرياضة والطلاب المعاقين ذهنياً من خلال عمل تجمعات حوارية لمناقشة الأمور المختلفة الخاصة بالتربية البدنية.

– العمل على تدريب المشرفين والمعلمين على وضع برامج لممارسة الأنشطة الرياضية من قبل المعاقين ذهنياً

مقدمة البحث :

ان الأعداد البدني الصحيح مطلب مهم يهدف بشكل أساسي الى الارتقاء بمستوى الأداء الفردي والجماعي الى اعلى مستوى ويتضمنا تطوير كل المحددات المتداخلة التي تسهم في تطوير الحاجات الاجتماعية والنفسية التي تسهم في تطوير الأداء و تأثير طرائق التدريب البدني على الأجهزة الحيوية للجسم ،ولقد ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالتربية البدنية للفئات الخاصة لمحاولة الوصول بهم إلى الصحة الجسمية والذهنية والاجتماعية و هذا الاهتمام دفع الباحث إلى دراسة المعوقات التي لها علاقة مباشرة في التأثير على مستوى التربية البدنية لدى الفئات الخاصة والتي تؤثر بشكل أو بآخر في التربية البدنية و يعتبر المعلم مربي للأجيال حاملاً للواء العلم ومهندساً بشرياً يحتذى به ، جراء مايقوم به تجاه طلابه ويقدمه لهم من معارف علمية وتربوية (عبدات ،2001) ومما تجدر الاشارة إليه أن هناك نسبة كبيرة من التلاميذ الذين يعانون من الاعاقة سواء لأسباب نفسية أو اجتماعية أو ذهنية أو سمعية أو بصرية أو جسمية أو لغوية ، أو نتيجة لتشابك هذه العوامل جميعها أو بعضها فيعتبرون فقداً تعليمياً وخسارة مادية تهدد الاقتصاد القومي ، اذا لم يتم رعايتهم والاهتمام بهم اسوة بالعاديين (أحمد، السويدي 1992)

ويعطى الباحثون والمؤسسات والجمعيات الخيرية التي تعنى بالمعاقين معلم التربية البدنية قدراً كبيراً من الأهمية مما حفزهم على اعداد المتخصصين وتأهيلهم واختيار الأفضل منهم للعمل في مجال الخدمات النفسية الاجتماعية، والتربوية والتعليمية لتوفير رعاية أفضل. وتتعدد الاعاقات بتعدد الجوانب التي تصيبها، فهناك الاعاقة الذهنية والجسمية والسمعية والبصرية واللغوية، وكذلك هناك الاعاقة المتعددة كتلك التي تحدث في جوانب متعددة من شخصية الفرد كالصم وكف البصر او التخلف الذهني والصمم، وهذا بطبيعة الحال يؤدي الى مشكلات تربوية صعبة بحيث لا يمكن التعامل معها من خلال البرامج التربوية المعدة خصيصاً لنوع واحد من انواع الإعاقة فيضفي صعوبة شديدة على هذا الوضع (استيروت ، 1996)

ويعد معلم التربية البدنية حجز الزاوية في العملية التربوية والتأهيلية لتلاميذه ، كما تزداد الحاجة إليه بزيادة عدد المعوقين في العالم (الكخن ، 1997) ولطالما أن معلم التربية البدنية هو أهم اركان العملية التعليمية فأن أي معيقات تعترض عمله و تحول دون ادائه التعليمي على النحو الأفضل، تؤدي الى احساسه المباشر بعجزه عن القيام بواجباته ومسؤولياته تجاه الأجيال التي يعلمها والمجتمع الذي يعمل فيه (عبدات ، 2002) ومن هنا تأتي الدراسة الحالية لتتناول موضوع المعوقات الإدارية والبشرية التي تعيق تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين ممن يعملون مع المعاقين ومدى علاقة ذلك ببعض المتغيرات المتعلقة بهم.

مشكلة البحث:

يعتبر النشاط البدني الرياضي أحد أحدث الوسائل لتنمية قدرات ذوي الإعاقة، لما لها من تأثير في مختلف الجوانب، سواء في تنمية القدرات والاستعدادات البدنية والذهنية، واسترجاع بعض العضلات لما أصابها من تلف او تنشيط ذوي الإعاقة والترويح عنهم. فقد تسابقت المجتمعات الحديثة بالاهتمام بذوي الإعاقة ايمانا بأنها تحمل طاقات كامنة بإمكانها ان تكون خلاقة ومبدعة، فقد اثبت التاريخ القدرات الكبيرة التي يتمتع بها ذوي الإعاقة وتفوقهم في العديد من المجالات وخاصاً المجال الرياضي، الذي يعتبر من المجالات الضرورية والهامة في

حياتهم. فالرياضة لذوي الإعاقة ليست مجرد جزء مكمل للعلاج او التأهيل فقط وانما هي نظام متكامل ومنسجم مع جميع النواحي الحركية والبدنية والنفسية. (العروسي، خليل، 2014) وتعتبر التربية البدنية لذوي الإعاقة حديثة النشأة مقارنة بالتربية البدنية للطلبة من غير ذوي الإعاقة، وتعود عليهم بالفائدة فهي تعتبر وسيلة تربوية علاجية وقائية إذا ما تم استغلالها بصفة منتظمة ومستمرة، كذلك تسهم في تكوين شخصية ذوي الإعاقة من جميع الجوانب البدنية والاجتماعية والنفسية. وعلى الرغم من المعوقات التي لا تزال تواجه ذوي الإعاقة من حيث النقص الملحوظ في الموارد المادية والبشرية ومستوى التجهيزات والمنشآت البدنية، الا انها قد مثلت بلدانها في عدة مجالات محلية ودولية، واستطاعت تحطيم العديد من الأرقام القياسية العالمية، الامر الذي دفع العديد من المؤسسات الحكومية والمنظمات الى الاهتمام ورعاية هذه الفئة وتطوير الأنشطة البدنية ومناهجها لتطوير قدراتهم وامكاناتهم واستغلالها على الوجه الأمثل. ويعد المعلم الوسيلة الرئيسة والأولى في التعليم التي ترتكز عليها المدرسة في إعداد النشئ وتربيتهم والارتقاء بمستواهم. ومما لا شك فيه أن درس التربية البدنية، يعد ذا أهمية أساسية لدى جميع الطلبة بمختلف أطيافهم ومستوياتهم وخبراتهم وقد لاحظ الباحث من خلال عمله لمدة سنتين في ذلك المجال مدرساً في مدارس الدمج ومن خلال خبراته المعرفية والفنية والميدانية وإشرافه على تدريس بعض الطلبة من ذوي الإعاقة، واطلاعه على واقع الرياضة المدرسية لذوي الاعاقة، وجود عددا من المعيقات والمشكلات التي تعترض تطور الحركة البدنية المدرسية وتحول دون تحقيق الأهداف المرجوة منها، لتظهر نتيجة لذلك انعكاساتها السلبية على الحركة البدنية للطلبة من ذوي الإعاقة بشكل عام بمختلف أشكالها، الأمر الذي دفع الباحث لمحاولة دراسة هذه المعيقات حسب أهميتها مساهمة منه في ايجاد الحلول لها.

وتتمثل مشكلة الدراسة في أن هناك ضعفاً في توعية المعلمين بالكفاءة المهنية والمعرفية اللازمة لمعلمي التربية البدنية لذوي الإعاقة، والتخطيط وتنفيذ البرامج التي تساعدهم للمشاركة في النشاط البدني الرياضي. ولعل ندرة هذه البرامج في حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة على الرغم من أهميتها تعتبر من أبرز المبررات التي تستدعي الوقوف على المعوقات التي تواجه تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين في مدينة جدة.

أشار كلا من (Petrie, Devcich, Fitzgerald, 2018) على ضرورة ضمان أن التعليم المادي يشمل جميع الطلاب بغض النظر عن قدراتهم. ومع ذلك، تواصل الإجراءات الطبية المرتبطة بالإعاقة وضع الطلاب الذين يُنظر إليهم على أنهم لا يمتلكون القدرة على المشاركة الكاملة في برامج التربية البدنية التقليدية، قد يكون لدى هؤلاء الطلاب ذوي الإعاقة تجارب سلبية في التربية البدنية وهذا يمكن أن يؤثر على المشاركة المستقبلية في الأنشطة المتعلقة بالحركة داخل المدرسة وفي المجتمع. وضرورة تضمين عدد من الإجراءات التي تدعم تضمين التربية البدنية لذوي الإعاقة.

اسئلة البحث:

- ما المعوقات التي تواجه تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات افراد العينة على المعوقات التي تواجه المعلمين في تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية في مدينة جدة، تعزى للمتغيرات الأدرية و البشرية ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى :

- ✓ التعرف على المعوقات التي تواجه المعلمين في تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية في مدينة جدة؟
- ✓ التعرف على المعوقات البشرية .(الخبرة والمؤهل العلمي).
- ✓ التعرف على المعوقات الإدارية.(الزمن غير كافي ، وضع الحصص في اخر اليوم ، هدر حصص البدنية بوضعها لمواد آخر).

أهمية البحث :

يعتقد البعض عدم أهمية التربية البدنية للمعوقين أو كونها ضارة لهم بدنياً أو نفسياً أو اجتماعياً، لكن الدراسات والأبحاث العلمية والتجريبية أثبتت عكس ذلك، فالتربية البدنية وأنشطتها المختلفة لها أهمية للأشخاص ذوي الإعاقة قد تفوق في اغلب الأحيان أهميتها بالنسبة لمن يسمون بغير ذوي الاعاقة من جميع النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية. فمن الناحية البدنية وجد إن ممارسة الاصحاء من غير ذوي الإعاقة للأنشطة البدنية في اغلب الأحيان وقائية ولكنها بالنسبة للأشخاص ذوي الاعاقة علاجية حيث تعتبر قلة الحركة من الصفات المصاحبة لمعظم الإعاقات والتي تكون بسبب الإعاقة ذاتها كما في الإعاقات الحركية, أو بسبب ظروف الشخص المعاق النفسية أو الاجتماعية كالانطوائية مثلاً وقد تؤدي قلة الحركة إلى بعض التغيرات الفسيولوجية السلبية التي تجعل ذوي الاعاقة أكثر عرضة ما يعرف بإمراض نقص الحركة والتي تتضمن ارتفاع ضغط الدم, وإمراض القلب التاجية ومرض هشاشة العظام وغيرها. وقد أكدت الدراسات العلمية إن ممارسة ذوي الإعاقة للأنشطة البدنية تساهم بفعالية في رفع مستوى لياقتهم البدنية وبالتالي التقليل من الأعراض الناجمة عن قلة الحركة. أما من الناحية النفسية والاجتماعية فان الأشخاص ذوي الاعاقة غالباً ما يعانون من المشكلات النفسية والاجتماعية بشكل سهلاً وتلقائياً مقارنة بالأشخاص من غير ذوي الإعاقة وقد يؤدي ذلك للشعور بالدونية التي يزيدها سوءا معاملة أفراد العائلة والأصدقاء للمعوق على أنه عديم الفائدة. كما قد يصاحب هذا الشعور ارتفاعاً في مستوى القلق، وقصوراً في تقدير الذات، وفقداناً للثقة بالنفس مما ينتج عنه الانطوائية والعزلة وتنمية الاتجاهات السلبية ضد المجتمع. وتعيد المشاركة في الأنشطة البدنية التوازن النفسي للمعوقين في اغلب الأحيان وتنمي الثقة بالنفس وتقدير الذات خصوصاً عندما تكون خبرات المشاركة ناجحة. كما توفر مشاركتهم في الأنشطة البدنية الفرص المناسبة لتفاعلهم مع اقرأنهم من ذوي الاعاقة وغير ذوي الاعاقة مما يؤدي تقبل الآخرين بعد تغيير مفاهيمهم باكتشاف قدرات المعوقين بدلاً من التركيز على إعاقتهم ونظراً لما تقدمه برامج التربية البدنية للمعوقين فقد ألزمت بعض الدول (المملكة العربية السعودية ،البحرين ، الكويت ، الأمارات) جميع مدارسها بتقديم برامج تربية بدنية الخاصة لجميع الطلاب من ذوي الإعاقة الذهنية ولقد التزمت مدراسها بهذا القرار الصريح .

الأهمية النظرية للبحث:

- تأمل هذه الدارسة الى تسليط الضوء على واقع التربية البدنية المقدمة لذوي الإعاقة الذهنية في جدة.
- تسليط الضوء على المعوقات الإدارية والبشرية التي تعيق تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين، والذين يمثلون أحد اهم العناصر في العملية التعليمية، حيث تقع على عاتقهم عبء النهوض بمستوى قدرات الطلبة ذوي الإعاقة وتطويرها.

الأهمية التطبيقية للبحث:

- يتوقع لهذه الدراسة ان تقدم للمسؤولين وأصحاب القرار في إدارة التعليم توصيات لاتخاذ الإجراءات الكفيلة الى تحسين واقع التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية في المدارس.
- تأمل هذه الدراسة مساعدة المعلمين في تجاوز العقبات التي تعترض مسيرة التقدم والتطوير الرياضي لذوي الإعاقة الذهنية
- تقديم مقترح لمواجهة المعوقات الإدارية والبشرية التي تعيق تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين..

المصطلحات المستخدمة:

اولًا: المعيقات:عرفها أبو عاشور، عبيدات(2016) بأنها تلك الصعوبات التي تواجه معلمي التربية البدنية في جوانب متعددة منها: الجانب الإداري، الإمكانات المادية، المعلم، الطالب والمجتمع المحلي، وتحول دون تنفيذ حصص التربية البدنية والأنشطة البدنية وتدريب الفرق المدرسية وأداء التمارين البدنية، مما ينعكس سلباً على سلوك الطلبة واداءهم الرياضي.

أما الباحث فعرفها اجرائيا: بأنها هي الصعوبات والمشكلات التي تواجه معلمي التربية البدنية في جوانب مختلفة، وتحول دون تنفيذهم حصص التربية البدنية والأنشطة البدنية، مما يؤثر على أدائهم الحركي ونشاطهم الرياضي وأخلاقهم وعلى منظومة القيم الاجتماعية والوطنية والديمقرطية لديهم.

(خاطر، 2005) العوامل التي تؤدي الانحراف عن النموذج المثالي للتنمية وتحول دون تحقيق الأهداف التي يسعى إليها التنظيم المحلي " كما انها تعني اتجاها سلوكياً سلبياً فالمخطط الذي يرسم خطط التغيير قد يصطدم بأفراد المجتمع وسلوكياته التي قد تعوقه هن تحقيق أي أنماط السلوك الذي يريد المخطط أن يسير وفقا له .

ثانياً:التربية البدنية:هي مجموعة أنشطة بدنية مصممة لأجل الفرد والمجتمع كخدمة مهنية للارتقاء بالمستويات المرغوبة والمقبولة للحياة، كتحقيق القيم الأساسية، والاحتياجات والأماني العامة والتطلعات العامة للمجتمع والأفراد، وبهذا يمكن للأهداف العامة في التربية البدنية أن تكمل معالم الصورة التربوية الكلية (الخولي، 1996).

التعريف الاجرائي: بأنها التربية التي تشمل تقديم برنامج تطويري علاجي متنوع من الأنشطة ، والألعاب، والرياضات ، والإيقاعات التي تناسب رغبات وقدرات الطلبة ذوي الإعاقة الذين لا يستطيعون و بنجاح الاشتراك بصورة آمنة وناجحة في أنشطة برامج التربية البدنية لأقرانهم من غير ذوي الاعاقة وفقا لقدراتهم وامكاناتهم.

ثالثاً:ذوي الإعاقة: لقد جاء نظام رعاية المعوقين الذي صدر بموجب المرسوم الملكي بالرقم (م/37) والتاريخ 1421/9/23هـ القاضي بالموافقة على قرار مجلس الوزراء بالرقم (224) والتاريخ 1421/9/14هـ الخاص بإقرار النظام تتويجاً لكافة الجهود الرائدة في مجال رعاية المعوقين وتأهيلهم. وتم تعريف ذوي الإعاقة: المعوق: كل شخص مصاب بقصور كلي أو جزئي بشكل مستقر في قدراته الجسمية أو الحسية أو العقلية أو التواصلية أو التعليمية أو النفسية إلى المدى الذي يقلل من إمكانية تلبية متطلباته العادية في ظروف أمثاله من غير المعوقين..

التعريف الاجرائي: الذي اعتمده الباحث هم الطلبة الذين تم تشخيصهم بأنهم يعانون من حالة دائمة من عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة والمُشاركة الكاملة والفعّالة في المُجتمع ، المرتبط بعمره، وجنسه، وخصائصه الاجتماعية والثقافية، وذلك نتيجة الإصابة أو العجز في أداء الوظائف الفسيولوجية أو السيكولوجية، ويدخل في نطاق هذا المعنى أنواع الإعاقة المختلفة؛ كالإعاقة الذهنية، والسمعية، والبصرية، والجسمية، وصعوبات التعلم. ويلتحقون بمدارس التعليم العام او مراكز التربية الخاصة لتلقي تعليمهم.

رابعاً: الإعاقة الذهنية: تعرف الإعاقة الذهنية بأنها حالة عدم اكتمال النمو الذهني بدرجة تجعل الفرد عاجزاً عن التكيف مع الآخرين مما يجعله دائماً بحاجة إلى رعاية وإشراف ودعم الآخرين .

التعريف الاجرائي :هم الافراد الذين تقل مستوى القدرة الذهنية لديهم(نسبة الذكاء) عن (70) درجة تقريبا ويصاحبه قصور في المهارات التكيفية.

منهج و إجراءات البحث:

اولاً : منهج البحث:

سوف يستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وذلك لملائمته مع الدراسة وفروضها وشروط العينة وظروف التطبيق، والذي من خلاله سيتم دراسة المعوقات التي تواجه تنفيذ حصص التربية البدنية مع ذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين في مدينة جدة، كما سيستخدم المنهج الوصفي المقارن لإيجاد الفروق بين متوسطات استجابات افراد العينة على فقرات أداة الدراسة.

لذلك فقد اختار الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة ، لأنها تعد من أكثر أدوات البحث العلمي شيوعاً في مجال الدراسات التربوية والبحوث الوصفية .

كما أكد فان دالين بأنها : أداة يستخدمها المشتغلون بالبحوث التربوية على نطاق واسع للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل واجراء البحوث (فان دالين ، 1985م ، ص 431)

ثانياً: مجتمع البحث: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية البدنية، والذين يقومون بتدريس حصة التربية البدنية للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية سواء في مدارس الدمج او مراكز التربية الخاصة بجدة.

ثالثاً :عينه البحث: تم اختيار العينة بطريقة قصدية (عمدية) تكونت من 45 معلم من معلمي التربية البدنية للطلبة ذوي الاعاقة الذهنية الملتحقين بمدارس الدمج ومراكز التربية الخاصة وتقدم لهم برامج التربية البدنية بجدة .

رابعاً : حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** تناولت هذه الدراسة المعوقات الإدارية والبشرية التي تعيق تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين في مدينة جدة.
- **الحدود المكانية والبشرية:** اقتصرت تطبيق الدراسة على معلمي التربية البدنية للطلبة ذوي الاعاقة الذهنية الملتحقين بمدارس الدمج ومراكز التربية الخاصة وتقدم لهم برامج التربية البدنية فيها، بجدة.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الاول من العام الدراسي1441 هـ/ 2019 م.

وسائل وأدوات البحث:

أولا: الأدوات :استبانة المعوقات الإدارية والبشرية التي تعيق تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين. وتشتمل أيضا على تصور المقترح لمواجهة المعوقات التي تواجه المعلمين في تنفيذ حصة التربية البدنية مع الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية .وتم استخدام الاستبانة المغلقة: تتكون من مجموعة من الأسئلة ذات نمط محدد من الإجابات(أوافق ، لأوافق، محايد، أوافق بشدة، لأوافق بشدة) وبتلك الطريقة يسهُل على المُستجيبين تحديد ما يرغبون فيه من إجابة، وعدم الخروج عن النطاق المرسوم من جانب الباحث العلمي.

الدراسات السابقة: تستعرض هذه الدراسة الدراسات ذات الصلة بموضوع المعوقات الإدارية والبشرية التي تعيق تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين. ، على محورين: هما:

اولاً :الدراسات العربية :

م	اسم الباحث	عنوان البحث	السنة	المرجع	الدرجة العلمية	أهداف البحث	العينة	المنهج	أهم النتائج
1	الأطرش ، محمود حسني	اتجاهات معلمين ومعلمات البدنية لنمو دمج الطلبة المعاقين في حصة التربية البدنية مع الطلبة العاديين في المدارس الحكومية بمحافظة جنين	2016	3	دكتوراه	التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات التربية البدنية لنمو دمج الطلبة من ذوي الاعاقة في حصة التربية البدنية مع الطلبة من غير ذوي الاعاقة في المدارس الحكومية بمحافظة جنين	٢٠ معلماً ومعلمة الذين يدرسون التربية البدنية في محافظة جنين	الوصفي	وجود اتجاهات ايجابية لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية لنمو دمج الطلبة ذوي الاعاقة في حصة التربية البدنية مع الطلبة اقرانهم من غير ذوي الإعاقة .
2	أبو عاشور ، خليفة عبيدات ، لمياء	معيقات التربية البدنية المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية البدنية و انعكاساتها على الطلبة في المدارس البدنية التالية لمحافظة اربد والحلول المقترحة .	2016	6	دكتوراه	التعرف على المعيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية البدنية وانعكاساتها على الطلبة في المدارس الحكومية التالية لمحافظة اربد .	٢٥٣ فرداً منهم ١٢٦ مديراً ومديرة مدرسة ١٢٧ معلماً ومعلمة تربية رياضية	الوصفي	أن مجالات الاستبيان الخمسة قد حصلت على مستوى معيق بدرجة عالية .

ثانيا: الدراسات الأجنبية

م	اسم الباحث	عنوان البحث	السنة	المرجع	الدرجة العلمية	أهداف البحث	العينة	المنهج	أهم النتائج
1	Abdi, Ellie	**Attitudes of Students with Learning Disabilities toward Participation in Physical Education: A Teachers' Perspective--Qualitative Examination.**	2017	**14**	**دكتوراه**	فهم تصورات معلمي التربية البدنية وخبراتهم في تعلم الطلاب ذوي صعوبات التعلم	(10) من معلمي التربية البدنية المعينين في فصول التعليم البدني	الوصفي	يتمتع موظفين التعليم باختصاصات ليست ذات صلة في جميع العوامل التي تمت الدراسة عليها التي تؤثر على اتجاهات الطلاب نحو التربية البدنية .
2	Villalba,González, María ,Díaz-Pulido	**Obstacles Perceived by Physical Education Teachers to Integrating.**	2017	19	**دكتوراه**	لتعرف الى العقبات التي يراها معلمو التربية البدنية لدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في فصول التربية البدنية..	400 معلم PE يدرسون في التعليم الثانوي	الوصفي	أن العقبات الأكثر شيوعًا هي: ضياع الوقت في النشاط البدني، نقص الموارد، قلة الاستثمار في الوقت والتدريب، والاستخدام غير المناسب للوسائل والادوات، نقص المعرفة بأساسيات التربية البدنية لذوي الإعاقة، والمشاكل الفنية.

تعليق على الدراسات السابقة: من خلال تحليل واستعراض نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بالمعوقات الإدارية والبشرية التي تعيق تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين. تبين ما يلي:

تتشابه الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة

- إن معظم الدراسات السابقة ذات الصلة التي تمت مراجعتها، تناولت مجتمعات متنوعة منها المجتمعات المحلية والعربية والأجنبية. تتشابه الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في طبيعة موضوعها ومنهجيتها، حيث اعتمدت المنهج الوصفي المسحي. تنوعت وسائل جمع البيانات المستخدمة في الدراسات السابقة مثل : الاستبانات والاستمارات، التي تتيح للباحث الاستفادة منها في بناء أداة البحث الحالي، الاستبيان. تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تناولها موضوع الدراسة وبشكل شمولي، فبحثت في المعوقات الإدارية والبشرية التي تعيق تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين.. حيث هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المعوقات الإدارية والبشرية التي تعيق تنفيذ حصة التربية

البدنية لذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين.. وتقديم مقترح لمواجهة المعوقات الإدارية والبشرية التي تعيق تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين.

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات والبحوث المرجعية

تمهيد :زادت أهمية ممارسة الرياضة مع تسارع نسق الحياة وكثرة ساعات الجلوس في البيت والمكاتب ووسائل النقل. وتعد ثنائية النشاط المنتظم والغذاء الصحي بمثابة درع واقية من ضغوط العصر الحديث وما يترتب عنها من خمول وأمراض جسدية ونفسية. وسعياً لحياة أكثر إيجابية، تحث الدراسات العلمية على اقتطاع جزء من الوقت للقيام ببعض التمارين، مهما كانت المشاغل أو الحالة الصحية. هذا ولا تقتصر التمارين البدنية على فئة معينة أو سن دون سواها، نظرا لدورها الفعال في تحسين جودة العيش في كل المراحل الحياتية بما يضمن جسما سليما ومنيعا لآخر العمر. ولا يعتبر الأخصائيون الإعاقة الجسدية أو الذهنية عائقا للالتزام بنسق منتظم من الرياضة، بل يرون أنها دافع إضافي للحفاظ على اللياقة البدنية المتوازنة. كما أثبتت التجارب العلمية أن ذوي الإعاقات يصبحون أقدر على الاعتماد على أنفسهم والاندماج داخل مجتمعاتهم عبر انتظامهم في ممارسة الرياضة. ويؤكد الباحثون بالمجال أنه من الطبيعي أن يختل توازن القوة الجسدية لدى من يشكون بعض الإعاقات. فمن يعاني الشلل أو البتر في إحدى ساقيه أو يديه أو يشكو بعض العيوب الخلقية أو الناتجة عن الحوادث، سيعتمد أكثر على أعضاء معينة بأكثر جهد وضغط لتعويض الأعضاء غير الموجودة أو العاجزة عن الحركة الطبيعية. كما يوصي خبراء اللياقة مستخدمي الكراسي المتحركة مثلا بالاعتماد على أنفسهم والقيام ببعض الحركات اليومية التي تقوي الجزء العلوي للجسم والذي يتحمل كل العبء في عملية التنقل. فاستخدام الكرسي يتطلب تحريك اليد والكتف باستمرار، طوال الوقت. كما أوصى الكثير من المنظمات ومراكز الرياضة والتدريب حول العالم، إلى ضرورة توجيه ذوي الإعاقات وتعليمهم بما يتوافق من التمارين مع حالاتهم.

إن رياضة المعوقين هي ظاهرة حضارية تعبر عن المجتمع المتطور وإدراكه بأهمية هذه الشريحة من المجتمع لتؤدي دورها الإيجابي وتساعد في عملية التطور بقدر ما تسمح به قدراتها إضافة إلى أنها الميدان الرحب الذي يستطيع خلاله التقرب من المجتمع ليقضي بذلك على حالات العزلة والانفراد والانطواء التي تواجهه جراء عوقه .(إبراهيم ،2018)

ويمكن تناول الأدب النظري لموضوع المعوقات التي تواجه تنفيذ حصص التربية البدنية مع ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمين. ووضع تصور مقترح لمواجهتها في مدينة جدة، من خلال عدة محاور، هي:

اولاً :رياضة المعاقين:

هي رياضة بقواعد تم تصميمها بحيث يمكن أن تمارس من قبل أشخاص ذوي إعاقة جسدية أو عاهة ذهنية ، تسمى الرياضة المكيفة.

الرياضات الممارسة من قبل اشخاص ذوي الإعاقة الذهنية .كثير من هذه الرياضات يرتكز على رياضات موجودة وقائمة ، ومع ذلك فقد تم إنشاء بعض الألعاب البدنية خصيصا للأشخاص ذوي الإعاقة وليس لديهم ما يعادل الرياضة القائمة و الفعالة .(الهواري،2019)

ثانياً :التربية البدنية المعدلة :عبارة عن برنامج فردي يتضمن اللياقة البدنية ، المهارات والانماط الحركية الاساسية ، مهارات الرقص ، الحركات والمهارات المائية، الالعاب الفردية والجماعية والرياضات التي تم تصميمها وإنشائها لتلبية احتياجات الأفراد الفريدة او الخاصة . وسميت التربية البدنية المعدلة بهذا الاسم لأنها تحتوي على تعديلات وتكيفات في محتواها لتناسب حاجات الأفراد . وهي تعني الرياضات والألعاب التي يتم التغير فيها لدرجة يستطيع المعوق غير القادر على الممارسة والمشاركة في الأنشطة البدنية. (الهواري،2019).ومعنى ذلك أن التربية البدنية المعدلة هي البرامج الارتقائية والوقائية المتعددة والتي تشتمل على الأنشطة البدنية والألعاب ، والتي يتم تعديلها بحيث تلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها ، ويمكننا القول بأن ذلك يتم تبعا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدرتهم ليمكنهم المشاركة في تلك البرامج بنجاح وأمان لتحقيق أعراض التربية البدنية ، وهناك من يطلق على هذا النوع من الرياضة بالتربية البدنية المطورة أو التنموية ، (Developmental Physicaal Education) وذلك حينما تهدف تلك البرامج إلى تنمية وتطوير اللياقة البدنية والحركية للفرد بحيث تكون متدرجة و متقنة وفقا لاحتياجات كل فرد . أما التربية البدنية الوقائية فهي تعني البرامج التي تختص بالتمرينات البدنية والتي تؤدي إلى الحد من الأمراض أو الإعاقات حتى لا تزداد الحالة سواء والوقاية من أي مضاعفات قد تحدث لاستمرار الإعاقة . (الهواري،2019).

ثالثاً :أهمية التربية البدنية للأشخاص ذوي الإعاقة :

عكس الاهتمام الكبير بذوي الإعاقة على المستوى العالمي تحولا ملحوظا نحو دراسة ذوي الإعاقة وتقديم سبل الرعاية المناسبة لهم، باعتبارهم من الفئات الاجتماعية التي حرمت من الكثير من أنماط الرعاية لفترة طويلة.

ومن هذا المنطلق كان اعلان الأمم المتحدة باعتبار عام (1981م) عاما دوليا لذوي الإعاقة نقطة لتغير اتجاهات الرائ العام العالمي نحو الإعاقة وتكريس الجهود الإقليمية والوطنية نحو تحقيق المزيد من التعاون من اجل رعايتهم ودمجهم بالمجتمع. ولما كانت الأنشطة البدنية احدى سبل تحقيق الدمج الاجتماعي لذوي الإعاقة والارتقاء بهم وتجنيبهم من وضعية العزلة والانطواء. وأصبحت الأنشطة البدنية والبدنية أحد اهم الأنشطة الإنسانية المهمة التي أصبحت تظهر على انها واحدة من العناصر الضرورية للتطوير الحضاري للمجتمع. (لعلام عبد النور،2018).

رابعاً: اهداف مادة التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة :

العناية بالقوام وتصحيح الانحرافات القوامية ، العمل على إكساب اللياقة البدنية للتلاميذ وتنمية التوافق العضلي العصبي ، تهيئة الفرص للتلاميذ لتنمية مهاراتهم وخبراتهم من خلال الأنشطة الرياضة والترويحية ، تنمية الروح البدنية والسلوك الرياضي السليم ، تدريب التلاميذ على احترام القواعد والأنظمة والتعاون وإنكار الذات ، نشر الوعي الرياضي والصحي بين التلاميذ والمدرسين وإكساب التلاميذ ثقافة رياضية عامة، اشتراك التلاميذ في رسم وتنظيم وتقويم خطط النشاط وتأهيلهم للقيادة الرشيدة والتبعية الواعية المستنيرة وتحمل المسؤولية ،تكوين إحساس لدى ذوي الاحتياجات الخاصة بقيمته بين أفراد مجتمعة مما يعطيه الحافز لزيادة قدراته و استغلالها في الارتقاء

بنفسه ، التقليل من الآثار السلبية المترتبة على وجود الإعاقة سواء كانت آثار نفسية أو اجتماعية ، تعزيز السلوكيات التي تعين ذوي الاحتياجات الخاصة على أن يكون مواطنا صالحا ، حسن استغلال أوقات الفراغ في الأنشطة والهوايات البدنية . (الهواري،2019).

خامساً: مفهوم الإعاقة الذهنية :

- يعرف هيبر الإعاقة الذهنية بأنها : حالة تتميز بمستوى عقلي وظيفي دون المتوسط تبدأ أثناء فترة النمو ويصاحب هذه الحالة قصور في السلوك التكيفي للفرد .

- وقدم إدجار دول Doll تعريفًا للإعاقة الذهنية ، رأى فيه أنه لكي نتعرف على شخص ما بأنه معاقًا ذهنياً فإنه يلزم توفر الشروط التالية :

-أن يكون غير كفء من الناحية الاجتماعية والمهنية ولا يمكنه إدارة شئونه بنفسه -مستوى مقدرته الذهنية أقل من مستوى أقرانه العاديين - ظهور الإعاقة الذهنية خلال فترة النمو -استمرار الإعاقة الذهنية عندما يبلغ سن الرشد -أن ترجع إعاقته الذهنية إلى عوامل تكوينية إما وراثية أو مكتسبة -الإعاقة الذهنية غير قابلة للشفاء .

وتعرف منظمة الصحة العالمية (W.H.O) الإعاقة الذهنية بأنها : حالة من توقف النمو الذهني أو عدم اكتماله ، والتي تتسم بشكل خاص بقصور في المهارات التي تظهر أثناء مراحل النمو ، وتؤثر في المستوى العام للذكاء أي القدرات المعرفية و اللغوية و الحركية و الاجتماعية

سادساً: المؤشرات التي تدل على الإعاقة الذهنية وهي :

1-قصور في مستوى الذكاء بمقدار انحرافين معياريين عن المتوسط على أية اختبار ذكاء معتمد .

2- قصور في السلوك التكيفي : قصور في الأداء المتوقع في ضوء العمر الزمني لعادات العناية بالنفس ومتطلباتها من طعام وشراب ونظافة وإتباع قواعد الأمن والسلامة وتحمل المسؤولية والتفاعل مع الآخرين والمشاركة الاجتماعية البيئية

3- ظهور الإعاقة الذهنية أثناء فترة النمو :تظهر الإعاقة الذهنية خلال فترة النمو ما بين بداية الحمل وحتى نهاية مرحلة الطفولة ، وقد حددت الجمعية الأمريكية فترة النمو بأنها الفترة التي تقع ما بين بداية الحمل مرورًا بمرحلة الميلاد وحتى سن 18 سنة.

سابعاً :رياضة ذوي الإعاقة الذهنية :

رياضة ذوي الإعاقة الذهنية بدأ تنظيمها في عام 1960 من قبل الحركة الخاصة الأولمبية بدأت هذه المسابقات خلال المعسكرات الصيفية التي تنظمها يونيس كينيدي شرايفر من (عام 1962م)، أول أولمبي دولي خاص عقد (عام 1968م) في شيكاغو . تم إنشاء اتحاد دولي في (عام 1986م) ، والاتحاد الدولي للرياضات لذوي الإعاقة الذهنية (INAS – FID) لتشجيع وتطوير رياضة عالية الأداء مع الرياضيين ذوي الإعاقة الذهنية هذا الاتحاد لديه نهج أقل " الرياضة للجميع " الذي ينادي به الأولمبياد الخاص . والواقع أن (INAS) هي بالمعنى الحقيقي للتنافس مع معايير موافقات لتشهد الحالة الفعلية للإعاقة الذهنية . يمكن للرياضيين ذوي الإعاقة الذهنية مشاركة في دورة الألعاب البارالمبية حتى (عام 2000م) .(الهواري،2019).

ثامناً: أهداف التربية البدنية للمتخلفين ذهنياً :

تعد التربية البدنية جزاء من التربية العامة وهي أساسية وهامة في رعاية المعاقين ذهنياً لها أهدافها التربوية

1 – يكتسب الطفل التوافق والقوة العضلية حيث يساعد ذلك على أداء المهارات الأساسية الحركية كالوقوف والمشي والجلوس بأنواعها المختلفة وفقا لمتطلبات الحياة .

2 – تنمي المهارات الحركية والمهارات الدقيقة لليدين كما يجب أن تنوع تلك المهارات المقابلة حاجات الطفل الذهنية والنفسية والاجتماعية والبدنية.

3 – يكتسب الطفل مهارات اجتماعية تساعده على التفاعل مع الجماعات واللعب مع الأفراد كما تنمي الجرأة والتعاون والتحكم في النفس بالاشتراك في الألعاب الجماعية.

4 – تعالج الانحرافات القوامية والقدرة على الاسترخاء وتكسبه قواما معتدلا إلى حدما.

5_تنمية شخصيته وثقته بالنفس وذلك بالنجاح في أداء الأنشطة البدنية المتنوعية.

6_ تنمية الاتجاهات الاجتماعية السليمة كالقيادة والإحساس بالمسئولية والتصرف في المواقف المختلفة سواء كان ذلك في المدرسة أو المجتمع .

7 – تنمية العادات والاتجاهات الصحيحة السليمة .

8 – تنمية قدراته في حدود إمكاناته واستعداداته للتأهيل المهني.(الهواري،2019).

تاسعاً : الأدوات التي يجب توافرها في مدارس المعاقين:

الكرات بكافة أحجامها وكذلك الألوان المختلفة _ اطارات السيارات الصغيرة والكبيرة _ السلالم القصيرة _ الأراجيح المختلفة الحجم والارتفاع _ كراسي تناسب أحجام وأعمار الأطفال _ أحواض بلاستيك لملؤها بالماء _ أقماع مختلفة الأحجام _ القوارب المطاطية _ مقاعد سويدية _ شباك التسلق _ الزحاليق مكعبات ذات أحجام مختلفة تكتب عليها الحروف_أرقام من الخشب أو الفلين صور أو مجسمات الحيوانات و طيور .(توفيق،2004).

عاشراً: اعداد المعلمين والمدربين:

من المهم اعداد معلمين إداريين على مستوى عالي للتعامل مع فئة المعوقين ذهنية وذلك بفتح أقسام أو كليات في معاهد الأبحاث وكليات علم النفس والتربية ، كما يجب الاهتمام بمناهج الصحة النفسية ويركز كل تخصص على نوع من الأعاقة كالتخلف الذهني والتركيز على الدراسات العليا المتخصصة والبعثات الداخلية قصيرة المدى في شكل دورات صقل لمن سبق لهم الدراسة في هذا الجانب والعمل على انتشار العيادات النفسية في كليات التربية للتدريب على تشخيص حالات التخلف الذهني وتقديم التوجيهات كما يجب أن تعمل وزارة الشئون الاجتماعية على عقد دورات وندوات ومنح لأعداد وتدريب وصقل المتخصصين من المعلمين والمدربين في هذا المجال والتدريب في مستشفيات الأمراض الذهنية يعطي المزيد من الخبرات والصقل للمهتمين بهذا المجال ولا يجب أن نغفل تواجد عيادات تابعة لوزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي وذلك لبحث الحالات وتسجيلها لأعداد سجل بحثي يرجع له عند اعداد الدراسات العلمية . ويعتبر تواجد أولياء الأمور جنب لجانب المعلمين

المدربين مساعد قوي في تشخيص الحالات وعلاجها في أقصر وقت ، وتقديم المحاضرات لتوعية المواطنين وأولياء الأمور من قبل المتخصصين يجعل المجتمع يتفهم حالات هؤلاء الأطفال ويصبح التعامل معهم مبني على أسس علمية سليمة . .(توفيق،2004).

الحادي عشر : توصيات لتعليم الطفل المعاق ذهنيا النشاط البدني:

1 – استخدام النشاط الجماعي 2 – الاشتراك في اختيار النشاط الممارس 3 – أداء أنواع مختلفة من النشاط الجسمي 4– التدريب والتوعية بطريقة مشوقة للنشاط وتطبيقه عمليا 5 – ضرورة احساسه بأهمية العمل الجماعي والتكيف مع الجماعة 6 – إظهار القدرات المختلفة كل حسب الفروق الفردية أثناء العمل الجماعي 7 – تنمية العادات الاجتماعية السليمة أثناء الاشتراك في العمل الجماعي والأحساس بالفائدة المرجوة 8 – إثارة اهتمام الطفل ورغبته في التعليم9 – تدريب الطفل على ما تريد تعليمه له والذي من خلاله تنمي الصفات الحميدة المرغوبة لدى الطفل.(توفيق،2004).

خلاصة :

إذا ممارسة الأنشطة البدنية والبدنية عرفها الإنسان منذ القديم ولكن ليس بنفس الشكل الذي تُمارس به حاليا ، حيث لعبت العديد من العوامل دورا مهما وبارزا في النمو الاجتماعي الرياضة منها تزايد عدد المشتركين في الرياضة وتزايد عدد المشاهدين للمسابقات البدنية واهتمام الأنظمة السياسية بالإنجازات البدنية مع تطور الأعمال والمصالح التجارية في مجالات الاستثمار الرياضي ، كل هذه العوامل أدت إلى الاهتمام بالأنشطة البدنية والبدنية في منظومة المجتمعات ، وأعطت لها دورا هاما في تنظيم نسقها الاجتماعي ، فهي تؤثر بشكل مباشر في العديد من المكونات الاجتماعية كالمكانة والعلاقات واللغة والقيم والأخلاق وغيرها ، وهذا ما يعطي للأنشطة البدنية والبدنية طابعا اجتماعيا . كما تدعم الأنشطة البدنية والبدنية الوظيفة الفيزيولوجية والوظيفة النفسية والوظيفة التربوية. كما تساهم ممارسة الأنشطة البدنية والبدنية في تحسين مختلف جوانب الفرد ، كالجانب البدني والصحي للفرد مثل سلامة الجسم وازدياد مقاومته للأمراض والجانب النفسي والشخصي مثل التحطم في الانفعالات والاتزان العصبي ورفع مستوى الثقة بالنفس بالإضافة إلى الجانب الاجتماعي المتعلق بمختلف المجالات الحياتية والمجتمعية كإخراج الطاقة الكامنة للفرد وتسخيرها الخدمة المجتمع . وبما أن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة من أجل الاحتفاظ بسلامة لجسم ، تأتي أهمية ممارسة الأنشطة البدنية والبدنية للأصحاء بصفة عامة وللمعاقين بصفة خاصة ، لكن بالنسبة للمعاقين نجد أن لها أهداف أخرى إضافية ، كالأهداف البدنية والنفسية والاجتماعية وتأهيلية كالاستفادة من الرياضة كعامل علاجي والاستفادة من الجوانب الإيجابية النفسية والمساهمة للتأقلم في المجتمع . لذا يوجد العديد من أنواع الأنشطة البدنية والبدنية الممارسة من جانب المعاقين وذلك حسب نوعية الإعاقة كالإعاقة البصرية والإعاقة الذهنية والشلل الدماغي والإعاقة الحركية ، وحسب الهدف من ممارستها كالأنشطة البدنية والبدنية المدرسية والتنافسية ورياضات المخاطرة.

الفصل الثالث :إجراءات الدراسة والمعالجات الاحصائية

أولًا: خطوات إعداد الاستبانة للتعرف على المعوقات الإدارية والبشرية التي تعيق تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين في مدينة جدة. قام الباحث بإعداد استبانة لمعرفة أبرز المعوقات الإدارية والبشرية التي تعيق تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين في مدينة جدة، وفقا للخطوات الآتية:

1- تحديد الهدف من الاستبانة: أعد الباحث هذه الاستبانة بهدف التعرف على المعوقات الإدارية والبشرية التي تعيق تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين في مدينة جدة.

2- تحديد الأبعاد التي تقيسها الاستبانة :

قام الباحث بتحديد الأبعاد التي تقيسها الاستبانة ويوضح الملحق رقم (1) هذه الأبعاد والتي بلغ عددها بعدين هي (الابعاد الإدارية، الأبعاد البشرية).

3-صياغة الصورة المبدئية للاستبانة وتحديد درجاتها:

قام الباحث بصياغة مفردات الاستبانة وعددها (36) فقرة ، وقد وضع الباحث في أول الاستبانة معلومات تتضمن الهدف من الاستبانة وعدد الأبعاد وفقراتها، ونوعها، وتعليمات الإجابة عنها بلغة واضحة. وقد راعى الباحث عند صياغة بنود الاستبانة أن تكون وفق مقياس ليكرت الخماسي، وهذا النوع من أكثر أنواع الاستبانات مرونة من حيث الاستخدام وأكثرها ملاءمة لقياس مختلف الأهداف المرجو تحقيقها، وكذلك تمت مراعاة القواعد الآتية أثناء كتابة فقرات الاستبانة:

يتكون كل بعد من مجموعة من الفقرات المقدمة وهي تطرح المشكلة ، وقائمة من البدائل وعددها خمسة بدائل يجيب عنها الفرد .

-شكل الفقرات: راعى الباحث في عرض الفقرات ان تكون ذات شكل ثابت ضماناً لتركيز انتباه الشخص، محتوى الفقرات: راعى الباحث عند إعداد محتوى الفقرات أن تكون صحيحة علمياً ولغوياً.

4-وضع تعليمات الاستبانة: بعد تحديد الفقرات وصياغتها قام الباحث بوضع تعليمات الاستبانة التي تهدف إلى شرح فكرة الإجابة عليها في أبسط صورة ممكنة وقد راعى الباحث عند وضع تعليمات الاستبانة ما يلي:

-تعليمات خاصة بوصف الاستبانة وهي: عدد الفقرات وعدد الخيارات المتاحة وعدد الصفحات، تعليمات خاصة بالإجابة عن جميع فقرات الاستبانة ووضع البديل الصحيح في المكان المناسب.

5-الصورة الأولية الاستبانة: في ضوء ما سبق تم إعداد اختبار لموضوعات التدريب في صورته الأولية، حيث اشتمل على (40) فقرة تم عرضها على مجموعة من المحكمين ملحق رقم (1) وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية كل من:

-عدد بنود الاستبانة- مدى تمثيل فقرات الاستبانة للأهداف المراد قياسها -مدى صحة فقرات الاستبانة لمحتواه لغويا -مدى دقة صياغة البدائل لكل فقرة من فقرات الاستبانة -مدى مناسبة فقرات الاستبانة لمستوى الأشخاص

الموجهة لهم الاستبانة.وقد أشار المحكمين إلى تعديل بعض الفقرات، وحذف بعضها وإضافة بعضها الآخر، حيث قام الباحث بذلك.

6-تجريب الاستبانة: بعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية طبق الباحث الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (10) أشخاص وقد أجريت التجربة الاستطلاعية للاستبانة بهدف التأكد من صدق الاستبانة وثباتها،تحديد الصعوبات التي تواجه على عينة الاستبانة ومعرفتها قبل تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

7_ تصحيح الاستبانة : تتضمن الأداة مقاييس تتعلق بالمعوقات المعوقات الإدارية والبشرية التي تعيق تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين في مدينة جدة وهى: المعوقات الإدارية، والمعوقات البشرية، وقد تم قياس هذه المقاييس بمقياس خماسي: غير موافق بدرجة كبيرة، وغير موافق، وموافق، وموافق بدرجة كبيرة، وموافق بدرجة كبيرة جداً، وأعطيت الإجابات أوزاناً: 1، 2، 3، 4، 5 على الترتيب.

8-صدق وثبات الاستبانة:

أولاً: الصدق:للتحقق من صدق الاستبانة الحالية تم الاعتماد على طريقتين هما:

✓ **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):**

حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين الخبراء والمتخصصين في المجال، وطلب منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالمجال المنتمية إليه، ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة.

✓ **صدق الاتساق الداخلي:**

تم كذلك التحقق من صدق الاستبانة عن طريق صدق الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة في الأبعاد المختلفة مع الدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة، وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها، كما يلي:

- **الاتساق الداخلي للمحور الأول: البعد الإداري.**

جدول (1): معاملات الارتباط بين درجات عبارات المحور الاول والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
1	عدم تصميم برامج متعلقة بالأنشطة الرياضية للطالب الإعاقة الذهنية	0.439	*0.003*
2	قلة تنظيم تنفيذ الحصة بين الطلاب المعاقين ذهنياً	0.520	*0.000*
3	عدم اهتمام الادارة بالمرافق الرياضية للمعاقين ذهنياً	0.713	*0.000*
4	قلة الاهتمام بتنمية الموهبة الرياضية لدى الطالب المعاقين ذهنياً	0.645	*0.000*
5	قلة الدعم المادي المقدم من الوزارة لحصص التربية البدنية للطلاب المعاقين ذهنياً	0.456	*0.002*
6	عدم تخصيص ميزانية كافية لشراء أجهزة وأدوات خاصة للطلاب المعاقين ذهنياً	0.223	*0.000*
7	ضعف العلاقة الاجتماعية بين معلمين الرياضة والطلاب المعاقين ذهنياً	0.520	*0.000*

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
8	ضعف الدعم والمساندة المعنوية للطالب المعاقين ذهنياً من قبل المدرسة	0.720	*0.000*
9	اعتبار رياضة المعاقين ذهنياً ثانوية وليست اساسية	0.723	*0.000*
10	الشعور بأن الرياضة لا تحقق للطالب المعاق طموحاته	0.789	*0.000*
11	ضعف نواحي الاعداد النفسي للطلاب المعاقين ذهنياً لممارسة الرياضة	0.601	*0.000*
12	عدم توفر المعلمين والمختصين في النشاط الرياضي المعاقين ذهنياً	0.565	*0.000*
13	عدم وجود المرافق الخاصة للطلاب المعاقين لممارسة الرياضة	0.454	*0.002*
14	قلة توفر الأدوات والاجهزة اللازمة لممارسة الرياضة للطالب المعاق ذهنياً	0.489	*0.001*
15	عدم وجود مادة علمية لأهمية الرياضة للطالب المعاق ذهنياً	0.398	*0.007*
16	عدم وجود الكفايات الادارية الخاصة برياضة المعاقين ذهنياً	0.655	*0.000*

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات المحور الأول والخاص بالبعد الإداري والدرجة الكلية للمحور معاملات ارتباط مرتفعة وموجبة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات المحور الأول.

- **الاتساق الداخلي للمحور الثاني: البعد البشري.**

جدول (2): معاملات الارتباط بين درجات عبارات المحور الرابع والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
1	نقص معلمين مختصين لتدريس حصة التربية البدنية والرياضية بالمدرسة	0.465	*0.001*
2	عدم تفعيل الأنظمة والتشريعات التي تنظم اندماج المعاقين ذهنياً في حصص التربية الرياضية	0.479	*0.001*
3	نقص توافر المسابقات التنافسية الرياضية لذوي الإعاقة الذهنية	0.452	*0.002*
4	نقص توفر عوامل الأمن والسلامة للأجهزة الرياضية المتوفرة في المدرسة	0.310	*0.38*
5	ضعف التنوع في الأنشطة الرياضية واقتصارها على نوع واحد(كرة القدم(	0.711	*0.000*
6	نقص كفايات معلمين التربية الرياضية للتعامل مه ذوي الإعاقة الذهنية	0.585	*0.000*
7	عدم اهتمام معلمين التربية الرياضية بتشجيع المعوقين ذهنياً في حصص التربية البدنية	0.681	*0.000*
8	وجود فوضى في تنظيم الرياضة المدرسية على اختلاف أنواعها ومستوياتها يحول دون مشاركة ذوي الإعاقة الذهنية	0.347	*0.020*
9	عدم توافر وسائل تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الرياضية لذوي الإعاقة الذهنية	0.372	*0.012*
10	العيوب القوامية التي يعاني منها ذوي الإعاقة الذهنية تقلل من ممارسة النشاط الرياضي	0.470	*0.001*
11	صعوبة القيام ببعض الحركات الرياضية بسبب الإعاقة الذهنية	0.442	*0.000*
12	عدم تناسب النشاط البدني في أغلب الأحيان مع طبيعة الإعاقة الذهنية	0.537	*0.000*
13	ضعف اللياقة البدنية لذوي الإعاقة الذهنية يقلل من ممارستهم للنشاط الرياضي	0.712	*0.000*
14	الخوف من أن ممارسة النشاط الرياضي قد تسبب لذوي الإعاقة الذهنية أضراراً صحية	0.340	*0.022*
15	الاتجاهات السلبية من قبل المجتمع لذوي الإعاقة الذهنية تحول دون مشاركتهم في النشاط الرياضي	0.493	*0.001*
16	عدم سماح الأهالي لذوي الإعاقة الذهنية من ممارسة الأنشطة الرياضية	0.589	*0.000*

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
17	عدم تشجيع ادارة المدرسة لذوي الإعاقة الذهنية للمشاركة في النشاط الرياضي	0.549	*0.000*
18	قلة خبرة معلمين حصة النشاط البدني بالأنشطة الخاصة بالمعاقين ذهنياً	0.610	*0.000*
19	إيعاز حصة النشاط البدني لمعلمين تخصصات مختلفة	0.436	*0.003*
20	عدم وجود معلمين متخصصين للنشاط البدني للمعاقين ذهنياً	0.385	*0.009*

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات المحور الرابع والخاص بالبعد البشري والدرجة الكلية للمحور معاملات ارتباط مرتفعة وموجبة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات المحور الرابع.

ثانياً: الثبات:

تم التحقق من ثبات درجات المحاور الأربعة للاستبانة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، فكانت معاملات الثبات للمحاور الأربعة أكبر من 0.7، مما يدل على أن المحاور الأربعة على درجة كبيرة من الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (3) معامل ألفا كرونباخ لثبات محاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
البعد الإداري	16	0.852
البعد البشري	20	0.795

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: المتغيرات الديموجرافية

يستعرض جدول (4) وشكل (1) توزيع أفراد العينة وفق المتغيرات الديموجرافية المدروسة وهي (المؤهل، والتخصص، وعدد سنوات الخبرة)، وقد بينت النتائج المعروضة بالجدول والشكل أن 40 مبحوث يمثلون 88.9% من إجمالي حجم العينة حاصلين على مؤهل جامعي، بينما 5 مبحوثين فقط يمثلون 11.1% قد حصلوا على الماجستير، كما تشير النتائج وفيما يتعلق بالتخصص أن 17 مبحوث يمثلون 37.8% تخصصهم تربية فكرية، بينما 20 مبحوث يمثلون 44.4% تخصصهم تربية خاصة، أما باقي أفراد العينة وعددهم 8 مبحوثين يمثلون 17.8% تخصصهم تربية بدنية، أما فيما يتعلق بعدد سنوات الخبرة فقد بينت النتائج أن

جدول (4) توزيع أفراد العينة وفق المتغيرات الديموجرافية

المتغير		عدد	%
المؤهل	جامعي	40	88.9
	ماجستير	5	11.1
التخصص	تربية فكرية	17	37.8
	تربية خاصة	20	44.4
	تربية بدنية	8	17.8
عدد سنوات الخبرة	من سنة إلى 5 سنوات	4	8.9
	أكبر من 5 سنوات إلى 10 سنوات	27	60

	أكبر من 10 سنوات إلى 15 سنة	12	26.7
	أكبر من 15 سنة إلى 20 سنة	1	2.2
	أكبر من 20 سنة	1	2.2

شكل (1) توزيع أفراد العينة وفق المتغيرات الديموجرافية

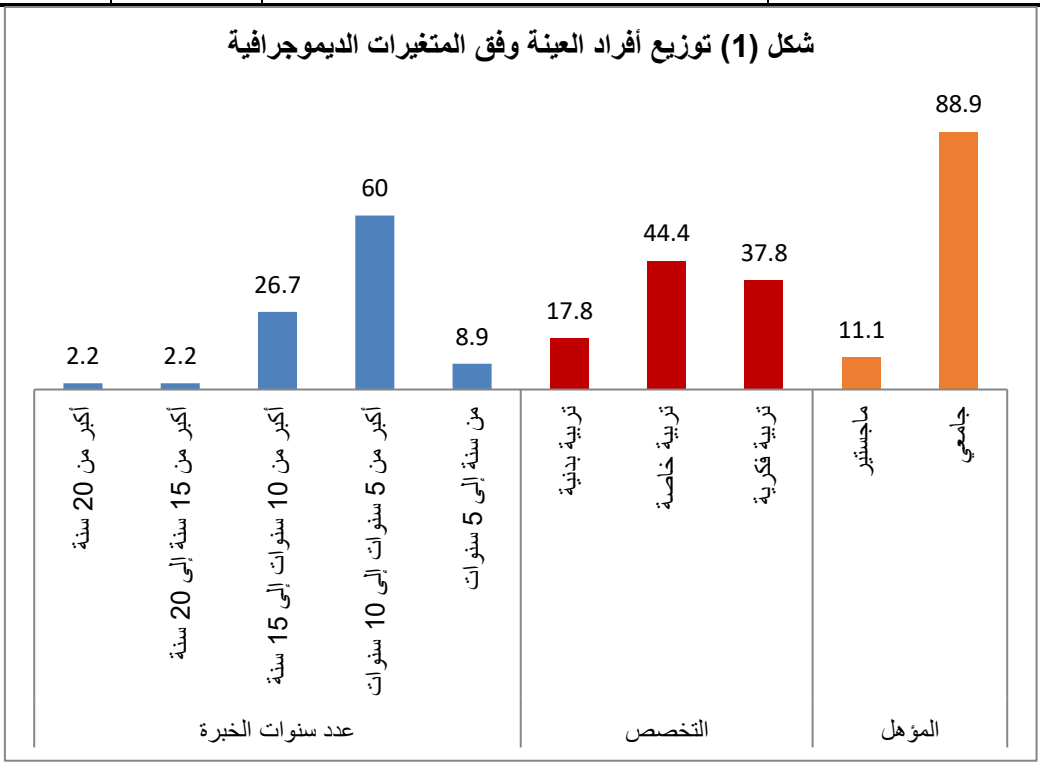

ثانياً: المعوقات التي تواجه المعلمين في تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية

أ_ المعوقات الإدارية

يستعرض جدول (5) استجابات أفراد العينة على بنود محور المعوقات الإدارية، ويتضح من بيانات الجدول أن أكثر ثلاثة معوقات الإدارية تعيق المعلمين من تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية هي: قلة الدعم المادي المقدم من الوزارة لحصص التربية البدنية للطلاب المعاقين ذهنيا بمتوسط مرجح (14.53) درجة، ثم قلة توفر الأدوات والاجهزة اللازمة لممارسة الرياضة للطالب المعاق ذهنياً وذلك بمتوسط مرجح (14.53) درجة، ثم عدم تخصيص ميزانية كافية لشراء أجهزة وأدوات خاصة للطلاب المعاقين ذهنياً بمتوسط مرجح (14) درجة.

جدول (5) استجابات أفراد العينة على بنود محور المعوقات الإدارية

م	المعوقات	المتوسط المرجح
1	عدم تصميم برامج متعلقة بالأنشطة الرياضية للطالب الإعاقة الذهنية	12.80
2	قلة تنظيم تنفيذ الحصة بين الطلاب المعاقين ذهنياً	11.87
3	عدم اهتمام الادارة بالمرافق الرياضية للمعاقين ذهنياً	11.00
4	قلة الاهتمام بتنمية الموهبة الرياضية لدى الطالب المعاقين ذهنياً	13.07

5	قلة الدعم المادي المقدم من الوزارة لحصص التربية البدنية للطلاب المعاقين ذهنياً	14.53
6	عدم تخصيص ميزانية كافية لشراء أجهزة وأدوات خاصة للطلاب المعاقين ذهنياً	14.00
7	ضعف العلاقة الاجتماعية بين معلمين الرياضة والطلاب المعاقين ذهنياً	8.87
8	ضعف الدعم والمساندة المعنوية للمعاقين ذهنياً	8.27
9	اعتبار رياضة المعاقين ذهنياً ثانوية وليست اساسية	11.53
10	الشعور بأن الرياضة لا تحقق للطالب المعاق طموحاته	10.87
11	ضعف نواحي الاعداد النفسي للطلاب المعاقين ذهنياً لممارسة الرياضة	10.53
12	عدم توفر المعلمين والمختصين في النشاط الرياضي المعاقين ذهنياً	12.93
13	عدم وجود المرافق للطلاب المعاقين لممارسة الرياضة	12.33
14	قلة توفر الأدوات والاجهزة اللازمة لممارسة الرياضة للطالب المعاق ذهنياً	14.53
15	عدم وجود مادة علمية لأهمية الرياضة للطالب المعاق ذهنياً	11.20
16	عدم وجود الكفايات الادارية الخاصة برياضة المعاقين	12.60

وفي محاولة للتعرف على مستوى تواجد المعوقات الإدارية تم تقسيم استجابات أفراد العينة إلى ثلاثة مستويات هي وفق المدى النظري والذي يتراوح بين (16 – 80) درجة، وهذه الفئات هي: تواجد منخفض، تواجد متوسط، وتواجد مرتفع، كما في جدول (6)، والذي يتضح منه أن منوال توزيع استجابات أفراد العينة تقع في فئة التواجد المرتفع بنسبة 73.3%، الأمر الذي يشير إلى أن المعوقات الإدارية متواجدة بدرجة كبيرة جداً، مما يستدعي إعادة النظر في النظام الإداري واللوائح وكيفية تطبيقها.

جدول (6) مستوى تواجد المعوقات الإدارية

الفئة	العدد	%
تواجد منخفض (16–36)	صفر	صفر
تواجد متوسط (37–57)	12	26.7
تواجد مرتفع (أكبر من 57)	33	73.3
الإجمالي	45	100

وللوقوف على الاختلاف في درجة تواجد المعوقات الإدارية وفق متغير المؤهل تم عمل اختبار (ت) للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما في جدول (7) والذي يتضح منه أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة الحاصلين على مؤهل جامعي بلغ 64.60 درجة، بانحراف معياري 9.784 درجة، بينما كان المتوسط الحسابي للحاصلين على الماجستير 56 درجة بانحراف معياري صفر درجة، وبلغت قيمة (ت) لاختبار الفرق بين المتوسطين 1.946، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند المستوى الاحتمالي 0.05، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود اختلاف بين أفراد العينة حول رؤيتهم لانتشار المعوقات الإدارية ترجع لمتغير المؤهل.

جدول (7) نتائج اختبار (ت) للفرق في درجة تواجد المعوقات الإدارية وفق متغير المؤهل

المؤهل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
جامعي	64.600	9.784	1.946	0.058
ماجستير	56	صفر		

وللوقوف على الاختلاف في درجة تواجد المعوقات الإدارية وفق متغير التخصص تم عمل اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما في جدولي (8)، (9). حيث يستعرض جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة تواجد المعوقات الإدارية وفق متغير التخصص، ويتضح من بيانات الجدول وجود فروق ظاهرية بين التخصصات الثلاثة.

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة تواجد المعوقات الإدارية وفق متغير التخصص

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تربية فكرية	67.18	3.283
تربية خاصة	61.50	9.456
ربية بدنية	61.50	16.608

ولاختبار معنوية تلك الفروق تم عمل اختبار تحليل التباين الأحادي للفرق في درجة تواجد المعوقات الإدارية وفق متغير التخصص كما في جدول (9)، ويتضح من بيانات الجدول قيمة ف تساوي 1.923، وتبلغ قيمة مستوى الدلالة لها 0.159، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند المستوى الاحتمالي 0.05، وبالتالي لا توجد فروق في درجة تواجد المعوقات الإدارية وفق متغير التخصص.

جدول (9) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفرق في درجة تواجد المعوقات الإدارية وفق متغير التخصص

	متوسط المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	340.841	2	170.420	1.923	0.159
داخل المجموعات	3721.471	42	88.606		
الاجمالي	4062.311	44			

وللوقوف على الاختلاف في درجة تواجد المعوقات الإدارية وفق متغير الخبرة تم عمل اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما في جدولي (10)، (11). حيث يستعرض جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة تواجد المعوقات الإدارية وفق متغير الخبرة، ويتضح من بيانات الجدول وجود فروق ظاهرية بين فئات الخبرة المختلفة.

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة تواجد المعوقات الإدارية وفق متغير الخبرة

الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من سنة إلى 5 سنوات	74.25	6.60
أكبر من 5 سنوات إلى 10 سنوات	65.04	6.53

أكبر من 10 سنوات إلى 15 سنة	56	11.42
أكبر من 15 سنة إلى 20 سنة	62	-
أكبر من 20 سنة	63	-

ولاختبار معنوية تلك الفروق تم عمل اختبار تحليل التباين الأحادي للفرق في درجة تواجد المعوقات الإدارية وفق متغير الخبرة كما في جدول (11)، ويتضح من بيانات الجدول قيمة ف تساوي 5.171، وتبلغ قيمة مستوى الدلالة لها 0.159، وهي قيمة دالة إحصائياً عند المستوى الاحتمالي 0.01، وبالتالي توجد فروق في درجة تواجد المعوقات الإدارية وفق متغير الخبرة.

جدول (11) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفرق في درجة تواجد المعوقات الإدارية وفق متغير الخبرة

	متوسط المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1384.598	4	346.150	5.171	0.002
داخل المجموعات	2677.713	40	66.943		
الاجمالي	4062.311	44			

ب- المعوقات البشرية

يستعرض جدول (12) استجابات أفراد العينة على بنود محور المعوقات البشرية، ويتضح من بيانات الجدول أن أكثر ثلاثة معوقات بشرية تعيق المعلمين من تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية هي: عدم وجود معلمين متخصصين للنشاط البدني للمعاقين ذهنياً بمتوسط مرجح (13.20) درجة، عدم توافر وسائل تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الرياضية لذوي الإعاقة الذهنية بمتوسط مرجح (13.87) درجة، ثم نقص معلمين مختصين لتدريس حصة التربية البدنية والرياضية بالمدرسة بمتوسط مرجح (13.13) درجة.

جدول (12) استجابات أفراد العينة على بنود محور المعوقات البشرية

م	المعوقات	المتوسط المرجح
1	نقص معلمين مختصين لتدريس حصة التربية البدنية والرياضية بالمدرسة	13.13
2	عدم تفعيل الأنظمة والتشريعات التي تنظم اندماج المعاقين ذهنياً في حصص التربية الرياضية	10.53
3	نقص توافر المسابقات التنافسية الرياضية لذوي الإعاقة الذهنية	11.67
4	نقص توفر عوامل الأمن والسلامة للأجهزة الرياضية المتوفرة في المدرسة	12.27
5	ضعف التنوع في الأنشطة الرياضية واقتصارها على نوع واحد(كرة القدم)	12.20
6	نقص كفايات معلمين التربية الرياضية للتعامل مه ذوي الإعاقة الذهنية	12.40
7	عدم اهتمام معلمين التربية الرياضية بتشجيع المعوقين ذهنياً في حصص التربية البدنية	10.47
8	وجود فوضى في تنظيم الرياضة المدرسية على اختلاف أنواعها ومستوياتها يحول دون مشاركة ذوي الإعاقة الذهنية	12.13
9	عدم توافر وسائل تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الرياضية لذوي الإعاقة الذهنية	13.87
10	العيوب القوامية التي يعاني منها ذوي الإعاقة الذهنية تقلل من ممارسة النشاط الرياضي	11.40
11	صعوبة القيام ببعض الحركات الرياضية بسبب الإعاقة الذهنية	10.20

12	عدم تناسب النشاط البدني في أغلب الأحيان مع طبيعة الإعاقة الذهنية	10.33
13	ضعف اللياقة البدنية لذوي الإعاقة الذهنية يقلل من ممارستهم للنشاط الرياضي	10.47
14	الخوف من أن ممارسة النشاط الرياضي قد تسبب لذوي الإعاقة الذهنية أضراراً صحية	9.67
15	الاتجاهات السلبية من قبل المجتمع لذوي الإعاقة الذهنية تحول دون مشاركتهم في النشاط الرياضي	7.80
16	عدم سماح الأهالي لذوي الإعاقة الذهنية من ممارسة الأنشطة الرياضية	7.53
17	عدم تشجيع ادارة المدرسة لذوي الإعاقة الذهنية للمشاركة في النشاط الرياضي	8.20
18	قلة خبرة معلمين حصة النشاط البدني بالأنشطة الخاصة بالمعاقين ذهنياً	11.60
19	إيعاز حصة النشاط البدني لمعلمين تخصصات مختلفة	10.47
20	عدم وجود معلمين متخصصين للنشاط البدني للمعاقين ذهنياً	13.20

وفي محاولة للتعرف على مستوى تواجد المعوقات البشرية تم تقسيم استجابات أفراد العينة إلى ثلاثة مستويات وفق المدى النظري والذي يتراوح بين (20 – 100) درجة، وهذه الفئات هي: تواجد منخفض، تواجد متوسط، وتواجد مرتفع، كما في جدول (13)، والذي يتضح منه أن منوال توزيع استجابات أفراد العينة تقع في فئة التواجد المرتفع بنسبة 55.6%، الأمر الذي يشير إلى أن المعوقات البشرية متواجدة بدرجة مرتفعة.

جدول (13) مستوى تواجد المعوقات البشرية

الفئة	العدد	%
تواجد منخفض (20-45)	صفر	صفر
تواجد متوسط (46-71)	20	44.4
تواجد مرتفع (أكبر من 71)	25	55.6
الإجمالي	45	100

وللوقوف على الاختلاف في درجة تواجد المعوقات البشرية وفق متغير المؤهل تم عمل اختبار (ت) للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما في جدول (14) والذي يتضح منه أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة الحاصلين على مؤهل جامعي بلغ 73.450 درجة، بانحراف معياري 11.255 درجة، بينما كان المتوسط الحسابي للحاصلين على الماجستير 71 درجة بانحراف معياري صفر درجة، وبلغت قيمة (ت) لاختبار الفرق بين المتوسطين 0.482، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند المستوى الاحتمالي 0.05، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود اختلاف بين أفراد العينة حول رؤيتهم لانتشار المعوقات البشرية ترجع لمتغير المؤهل.

جدول (14) نتائج اختبار (ت) للفرق في درجة تواجد المعوقات البشرية وفق متغير المؤهل

المؤهل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
جامعي	73.45	11.255	0.482	0.632
ماجستير	71	صفر		

وللوقوف على الاختلاف في درجة تواجد المعوقات البشرية وفق متغير التخصص تم عمل اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما في جدولي (15)، (16). حيث يستعرض جدول (15) المتوسط الحسابي

والانحراف المعياري لدرجة تواجد المعوقات البشرية وفق متغير التخصص، ويتضح من بيانات الجدول وجود فروق ظاهرية بين التخصصات الثلاثة.

جدول (15) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة تواجد المعوقات البشرية وفق متغير التخصص

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تربية فكرية	71.47	8.047
تربية خاصة	73.400	8.158
ربية بدنية	76.25	19.046

ولاختبار معنوية تلك الفروق تم عمل اختبار تحليل التباين الأحادي للفرق في درجة تواجد المعوقات البشرية وفق متغير التخصص كما في جدول (16)، ويتضح من بيانات الجدول قيمة ف تساوي 0.547، وتبلغ قيمة مستوى الدلالة لها 0.583، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند المستوى الاحتمالي 0.05، وبالتالي لا توجد فروق في درجة تواجد المعوقات البشرية وفق متغير التخصص.

جدول(16)نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفرق في درجة تواجد المعوقات البشرية وفق متغير اتخصص

	متوسط المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	126.042	2	63.021	0.547	0.583
داخل المجموعات	4840.535	42	115.251		
الاجمالي	4966.578	44			

وللوقوف على الاختلاف في درجة تواجد المعوقات البشرية وفق متغير الخبرة تم عمل اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما في جدولي (17)، (18). حيث يستعرض جدول (17) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة تواجد المعوقات البشرية وفق متغير الخبرة، ويتضح من بيانات الجدول وجود فروق ظاهرية بين فئات الخبرة المختلفة.

جدول (17) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة تواجد المعوقات البشرية وفق متغير الخبرة

الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من سنة إلى 5 سنوات	85.500	12.767
أكبر من 5 سنوات إلى 10 سنوات	72.85	6.798
أكبر من 10 سنوات إلى 15 سنة	67.92	12.667
أكبر من 15 سنة إلى 20 سنة	72	-
أكبر من 20 سنة	97	-

ولاختبار معنوية تلك الفروق تم عمل اختبار تحليل التباين الأحادي للفرق في درجة تواجد المعوقات البشرية وفق متغير الخبرة كما في جدول (18)، ويتضح من بيانات الجدول قيمة ف تساوي 4.374، وتبلغ قيمة مستوى الدلالة لها 0.005، وهي قيمة دالة إحصائياً عند المستوى الاحتمالي 0.01، وبالتالي توجد فروق في درجة تواجد المعوقات البشرية وفق متغير الخبرة.

جدول (18) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفرق في درجة تواجد المعوقات البشرية وفق متغير الخبرة

	متوسط المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1511.254	4	377.813	4.374	0.005
داخل المجموعات	3455.324	40	86.383		
الاجمالي	4966.578	44			

الفصل الرابع : عرض ومناقشة النتائج و التساؤلات

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات:

تناول هذا الفصل خلاصة نتائج الدراسة حيث يعرض أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة مع تقديم بعض التوصيات والمقترحات والبحوث والدراسات المستقبلية في ضوء النتائج.

أولاً: ملخص النتائج:

يعرض الباحث فيما يلي ملخصا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

من أهم ابرز المعوقات المعوقات الإدارية والبشرية التي تعيق تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين في مدينة جدة ما يلي:

_أن أكثر ثلاثة معوقات الإدارية تعيق المعلمين من تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية هي: قلة الدعم المادي المقدم من الوزارة لحصص التربية البدنية للطلاب المعاقين ذهنيا بمتوسط مرجح (14.53) درجة، ثم قلة توفر الأدوات والاجهزة اللازمة لممارسة الرياضة للطالب المعاق ذهنياً وذلك بمتوسط مرجح (14.53) درجة، ثم عدم تخصيص ميزانية كافية لشراء أجهزة وأدوات خاصة للطلاب المعاقين ذهنياً بمتوسط مرجح (14) درجة.

عدم وجود اختلاف بين أفراد العينة حول رؤيتهم لانتشار المعوقات الإدارية ترجع لمتغيري المؤهل، والتخصص، في حين توجد فروق في درجة تواجد المعوقات الإدارية وفق متغير الخبرة.أن أكثر ثلاثة معوقات تعيق المعلمين من تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية هي: عدم قدرة مشرفي الأنشطة الرياضية على وضع برامج لممارسة الأنشطة الرياضية من قبل المعاقين ذهنياً بمتوسط مرجح (10.87) درجة، ثم قلة اهتمام ادارة مدرسة المعاقين ذهنياً ببرامج الأنشطة الرياضية، وذلك بمتوسط مرجح (10.80) درجة، ثم عدم تشجيع المدرسة لذوي الإعاقة الذهنية للمشاركة في النشاط الرياضي بمتوسط مرجح (10.53) درجة._وجود اختلاف بين أفراد العينة حول رؤيتهم لانتشار المعوقات ترجع لمتغيري المؤهل، والخبرة.أن أكثر ثلاثة معوقات بشرية تعيق المعلمين من تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية هى: عدم وجود معلمين متخصصين للنشاط البدني للمعاقين ذهنياً بمتوسط مرجح (13.20) درجة، عدم توافر وسائل تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الرياضية لذوي الإعاقة الذهنية بمتوسط مرجح (13.87) درجة، ثم نقص معلمين مختصين لتدريس حصة التربية البدنية والرياضية بالمدرسة بمتوسط مرجح (13.13) درجة.

_عدم وجود اختلاف بين أفراد العينة حول رؤيتهم لانتشار المعوقات البشرية ترجع لمتغيري المؤهل، والتخصص، في حين توجد فروق في درجة تواجد المعوقات البشرية وفق متغير الخبرة.

ثانياً : التوصيات :

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على بعض المعوقات والأسباب الأخرى التي قد تعيق تنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية للوصول إلى نتائج يمكن تحليلها ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية، لتعميم الفائدة، وللوصول إلى معايير إرشادية تفيد القائمين على مجال التربية البدنية لذوي الإعاقة بالمملكة العربية السعودية.
- العمل على توافر مختلف وسائل تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في تدريس التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية.
- الاهتمام بتنمية الموهبة البدنية لدى الطلاب المعاقين ذهنياً من خلال برامج متخصصة يشرف عليها مسؤولي التربية البدنية لذوي الإعاقة بالإدارات التعليمية المختلفة. تركيز اهتمام الادارة بالمرافق البدنية للمعاقين ذهنياً وتحديثها وتزويدها بكل ما هو جديد.العمل على زيادة الحوافز التي من شأنها أن تشجع الطالب المعاق ذهنياً للانخراط أكثر في ممارسة الرياضة .عقد ورش وبرامج تدريبية للمعلمين لتزويدهم بمهارات وطرق التدريس الحديثة المتعلقة بتنفيذ حصة التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية. العمل على توطيد العلاقة الاجتماعية بين معلمين الرياضة والطلاب المعاقين ذهنياً من خلال عمل تجمعات حوارية لمناقشة الأمور المختلفة الخاصة بالتربية البدنية ضرورة توفير الأدوات والاجهزة اللازمة لممارسة الرياضة للطالب المعاق ذهنياً.العمل على تدريب المشرفين والمعلمين على وضع برامج لممارسة الأنشطة الرياضية من قبل المعاقين ذهنياً.

ثالثاً: المقترحات:

تقترح الدراسة الحالية في ضوء ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات: إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول ما يلي:

- دراسة معوقات دمج الطلاب من ذوي الإعاقة الذهنية في حصص التربية البدنية.
- دراسة معوقات تطبيق برامج التربية البدنية والبدنية لدى الطلاب من ذوي الإعاقات المختلفة.
- دراسة اتجاهات المعلمين نحو طرق تنفيذ حصة التربية البدنية المتبعة لدى الطلاب من ذوي الإعاقة الذهنية التي تتبعها الإدارات التعليمية المختلفة.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية

1 **أبو سكرة، احمد** واقع رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر دراسة ميدانية على المراكز الطبية البيداغوجية للمتخلفين ذهنياً. مجلة الابداع الرياضي، المجلد 2، العدد 4. ص 73-97. 2011.

2 **الخولي، أمين.** أصول التربية البدنية والبدنية. دار الفكر العربي القاهرة، مصر (1996)

3 **الأطرش، محمود حسني.** اتجاهات معلمي ومعلمات التربية البدنية نحو دمج الطلبة المعاقين في حصة التربية البدنية مع الطلبة العاديين في المدارس الحكومية بمحافظة جنين. كلية التربية البدنية جامعة النجاح الوطنية، فلسطين. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي. مج. 36، ع. 1، ص. 173-186. 2016.

4 **أبو عاشور، خليفة. عبيدات، لمياء** معيقات التربية البدنية المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية البدنية وانعكاساتها على الطلبة في المدارس الرياضة التابعة لمحافظة اربد، والحلول المقترحة. مجلة دراسات العلوم التربوية. المجلد،43، العدد 2. 2016.

5 **رحلي, مراد; لورنيق, يوسف** دور النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق التوافق النفسي للمتخلفين ذهنيا. مجلة الابداع الرياضي، المجلد 3. 2011.

6 **بشير، حسام** تأثير النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من المشاكل للمعاق حركيا. مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي. المجلد 1. 2010.

7 ------ مجلة جوان للعلوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي العدد : الأول (1) 2010- 29 -

- 8_Abdi, Ellie (2017) Attitudes of Students with Learning Disabilities toward Participation in Physical Education: A Teachers' Perspective--Qualitative Examination. North central University, ProQuest Dissertations Publishing.
- 9_ Villalba, Ana; González-Rivera, María Dolores; Díaz-Pulido, Belén(2017) Obstacles Perceived by Physical Education Teachers to Integrating. ICT Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET, v16 n1 p83-92.

الشبكة العالمية للمعلومات:

https://www.manhal.net10 _ 11_http://www.univalger3.dz/labos/Labo_Techniques_activite_sportive/telechargement/magazine/Revue01.PDF